المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١

العدد ٩٧

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- القمة العربية: دعم للقضية الفلسطينية ٥
- مسيرة الأعلام ... حلقة إسرائيلية سنوية لتهويد القدس.. ١٠
- الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة إسرائيل على بناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس ١٧

قوانين عنصرية

- "حظر العلم الفلسطيني".. ١٨

اعتداءات

- ٩٢٣ مستوطناً يقتحمون الأقصى بمشاركة وزير في حكومة نتنياهو ١٩
- مستوطنون يعتدون على المواطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة ٢٠
- جنود إسرائيليون مستعمرون جرحوا فلسطينيين وألحقوا أضرارا بسيارات في القدس ٢٠

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال يصادق على إقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس ٢١

تقارير

- الفلسطينيون يشكلون ٣٩,٢% من سكان القدس بشطريها ٢١

فعاليات

- العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح ٢٣
- وقفة تضامنية أمام مسجد الكالوتي نصرة للشعب الفلسطيني ٢٣

آراء عربية

- قمة جدة ومركزية القضية الفلسطينية ٢٤

آراء عبرية مترجمة

- "مسيرة العار".. عنصرية إسرائيلية و"غرس إصبع" في عين الفلسطينيين ٢٥

أخبار بالانجليزية

- **Jeddah Declaration voices support for Hashemite Custodianship in Jerusalem** ٢٦
- **US and UN condemn 'hateful' anti-Arab chants at Jerusalem march** ٢٧
- **Saudi Arabia condemns Israeli settler intrusion into Jerusalem's Al-Aqsa** ٢٧
- **Pakistan condemns Israel's storming of Al-Aqsa Mosque** ٢٧
- **Oman condemns Israeli MKs' break-in into Aqsa Mosque** ٢٨
- **Kuwait Condemns Israeli Violations in Al-Aqsa Mosque** ٢٨
- **IOF Wound, Detain Palestinians in Jerusalem as Colonizers Attack Them** ٢٨
- **Israeli Settlers Storm Neighboring Areas of Al-Aqsa Mosque in Jerusalem** ٢٩
- **Israeli Soldiers, Colonizers, Injure Palestinians, Damage Cars, In Jerusalem** ٢٩

شؤون سياسية

القمة العربية: دعم للقضية الفلسطينية

عمان، جدة – عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية، الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٩، أعمال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، بمشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني الذي يترأس الوفد الأردني إلى أعمال القمة، وعدد من الزعماء والقادة ورؤساء الوفود العربية....

وألقى عدد من قادة وممثلي الدول العربية كلمات نحتار منها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعلى النحو التالي:

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن لا مجال للتباطؤ في انتهاز الفرص أمام القادة العرب، تحقيقًا لمصالح البلدان العربية وشعوبها.

وشدّد جلالة الملك، في كلمته بالقمة العربية بدورتها العادية ٣٢ بجدة، على أن القضية الفلسطينية لا تزال محور اهتمامنا، ولا يمكن أن نتخلى عن سعينا لتحقيق السلام العادل والشامل...

وقال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في خطابه: ...

إخواني القادة، الحضور الكرام، لا تزال القضية الفلسطينية محور اهتمامنا، ولا يمكن أن نتخلى عن سعينا لتحقيق السلام العادل والشامل، والذي لن يتحقق إذا لم يحصل الشعب الفلسطيني الشقيق على حقه في الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين.

لا يمكن للسلام والأمن أن يتحققا مع استمرار بناء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت، وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وتدمير الفرص المتبقية لتحقيق حل الدولتين، الذي يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، فالبديل عن ذلك سيضع المنطقة بأكملها على طريق الصراع المستمر.

وليس هناك أهم بالنسبة لنا من احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، المدينة المقدسة التي نكرس كل إمكاناتنا من أجل حمايتها والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، انطلاقا من الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

وألقى الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن
بصفة الجزائر رئيسة المؤتمر السابق وكانت كلمته نيابة عن
الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قال فيها ....

"سخرنا دبلوماسيتنا لحشد الدعم للقضية الفلسطينية، وحرصنا على إعادة توحيد الصف الفلسطيني، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، ووضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي. كما طالب المجتمع المدني وخاصة مجلس الأمن الدولي لوقف الاعتداءات المستمرة وضمان حماية الشعب الفلسطيني وتمكينه من استرجاع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمبادرة السلام العربية....

ولي العهد السعودي سمو الأمير محمد بن سلمان

رحب ولي العهد السعودي بالقادة العرب الحاضرين والرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي.... وقال إن القضية الفلسطينية كانت ولا زالت قضية العرب المحورية.

أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

قال: إن المشهد الدولي يمر بواحدة من أشد الفترات خطورة في التاريخ المعاصر، وأراه زمن استقطاب وتنافس هائل بين القوى الكبرى على حساب القوى الأصغر أو المنفردة، داعيا الدول العربية في هذه المرحلة التاريخية أن تلتزم التنسيق فيما بينها والعمل الجماعي سبيلا أكيدا لتعزيز الكتلة العربية في مواجهة ضغوط الاستقطاب... وحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي التصعيد المروع في منسوب العنف والقتل في الشهور الأخيرة، وحيا صمود الفلسطينيين في كل مكان.

أمين عام منظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه

أكد في كلمة ألقاها، عمق الترابط بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، معبرا عن رغبته في زيادة هذه الروابط. وقال يواجه العالم الإسلامي تحديات تتطلب التضامن وتكثيف الجهود فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووقف الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على الشعب الفلسطيني ومقدساته وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك.

ودعا إلى تعزيز الجهود على الساحة الدولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، حسب قرارات الشرعية الدولية ومبادرات

الدول الإسلامية والعربية، كما تطرق إلى الأزمة السودانية ودعوة المنظمة لوقف إطلاق النار والحوار لحل الخلافات....

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

قال: إن منطقتنا تمر بظروف عصيبة تهدد حاضرها ومستقبلها، مشيرا إلى أن الحفاظ على الدولة الوطنية ضرورة للحفاظ على مصالح الشعوب العربية، وتطبيق مبدأ العمل العربي المشترك في التعامل مع الأزمات الدولية. وحذر من أعمال التصعيد غير المسؤولة من قبل إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، والتي كان آخرها ما شهده قطاع غزة. وقال إن مصر مستمرة في جهودها لتثبيت التهدئة، محذرا من أن استمرار إدارة الصراع عسكرياً وأمنياً سيؤدي إلى عواقب وخيمة على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد التمسك بالخيار الاستراتيجي لتحقيق السلام الشامل والعادل من خلال مبادرة السلام العربية على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومطالبة إسرائيل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية....

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة

أكد أن العمل على استكمال مسيرة السلام للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، وهو حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية....

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دعا القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المرافعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها الاستشاري، وفتواها، حول قانونية وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل. وأكد في كلمته أمام القمة العربية، رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأرض والمقدسات، مطالبا المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا وتوفير الحماية الدولية له.

وأشار الرئيس عباس إلى أن إسرائيل تتنكر للاتفاقات الموقّعة والقرارات الأممية وتتمسك بمشروع استعماري بديل يقوم على استمرار الاحتلال والتطهير العرقي والفصل العنصري....

وحول قرار الأمم المتحدة إحياء ذكرى النكبة الـ٧٥ للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨، قال، إن هذا القرار الأممي يشكّل دحضًا للرواية الصهيونية الإسرائيلية التي تنكرت للنكبة.

الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني

دعا في كلمته إلى رص الصف العربي وتجاوز الخلافات وترقية العمل العربي المشترك لتحسين القدرة الجماعية على الصمود في وجه مختلف التحديات وفعالية الجهود لتحقيق ما نطمح به من

استقرار.... وأكد إدانة بلاده للاعتداءات الإسرائيلية، والتأكيد على حق الفلسطينيين في إقامة دولـــتهم المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية....

الرئيس التونسي قيس بن سعيد

قال يجب وضع حد للانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني والصمت الدولي تجاهها....

رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة

طالب بإلزام إسرائيل احترام القانون الدولي الإنساني ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وتكثيف الجهود من أجل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشريف. وقال "قوتنا تكمن في وحدتنا وتماسكنا في دعم القضايا العاجلة لأمتنا، وفي مقدمتها القـــضية الفلسطينية في ظل إمعان الاحتلال الإسرائيلي في التنكيل بالشعب الفلسطيني الأعزل"....

ولي العهد الكويتي سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أكد موقف دولة الكويت الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في موجهـــة الاحـــتلال الإســـرائيلي وعدوانه وجرائمه التي تمس الوضع التاريخي لمدينة القدس، مشيراً إلى دعوة الكويت للمجتمع الدولي إلى القيام بدوره في إعادة إحياء عملية السلام وصولاً إلى حل عادل وشامل وفق ما نصت عليه مبادئ الشرعية الدولية والمبادرة العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة علـــى أرضه وعاصمتها القدس الشرقية....

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني

أكد أن موقف العراق ثابت في دعم الحق الفلسطيني في الأرض والسيادة...

نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي لسلطنة عُمان أسعد بن طارق آل سعيد

أكد أن عجز المجتمع الدولي عن إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو منبع التوترات التي تعصف بالمنطقة والعالم. ودعا إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، ومنح حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع مـــن حزيـــران ١٩٦٧، وفقا لقرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الشأن، ومبادرة السلام العربيـــة، ومبـــدأ الأرض مقابل السلام....

رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي

قال إن الشعب الليبي ارتبط بالقضية الفلسطينية وجدانيا منذ نهضة الشعوب العربية لمواجهة الاستعمار، داعيا إلى تنفيذ قرارات الجامعة العربية الداعمة للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة. وأكد أن الدولة الليبية ستظل داعمة لفلسطين، ورافضة لأي تغيير لوضع القدس، وإدانتها لما يتعرض له المسجد الأقصى من تعديات...

الختام: "إعلان جدة"

أكد إعلان جدة الصادر عن الملوك والرؤساء والقادة في ختام قمتهم الثانية والثلاثين برئاسة المملكة العربية السعودية، الجمعة (٢٠٢٣/٥/١٩)، مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية للدول العربية باعتبارها أحد العوامل الرئيسة، للاستقرار في المنطقة، وأدانوا بأشد العبارات، الممارسات والانتهاكات التي تستهدف، الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم ووجودهم كافة.

وشدد الإعلان على دعم الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثلما أكد تبعية إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك لوزارة الأوقاف الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية. وأكد إعلان جدة ضرورة مواصلة الجهود الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها في وجه المساعي المدانة للاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تغيير ديموغرافيتها وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

كما أكد على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية وعلى رأسها مبادرة السلام العربية، والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام ١٩٦٧ م وعاصمتها القدس الشرقية.

وتاليا نص الجزء من الإعلان (الخاص بالقضية الفلسطينية): إعلان جدة – جدة – المملكة العربية السعودية – الجمعة ٢٩ شوال ١٤٤٤هـ الموافق ١٩ مايو ٢٠٢٣م.

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبرئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية، عقد قادة الدول العربية الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (قمة جدة) بتاريخ ٢٩ شوال ١٤٤٤هـ الموافق ١٩ مايو ٢٠٢٣م بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

وتأكيدًا على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد، وضرورة توحيد الكلمة، والتكاتف والتعاون في صون الأمن والاستقرار، وحماية سيادة دولنا وتماسك مؤسساتها، والمحافظة على منجزاتها، وتحقيق المزيد من الارتقاء بالعمل العربي والاستفادة من المقومات البشرية والطبيعية التي تحظى بها منطقتنا للتعاطي مع تحديات العصر الجديد بما يخدم الأهداف والتطلعات نحو مستقبل واعد لشعوبنا والأجيال القادمة....

واستلهاما من التجارب السابقة التي خاضتها دولنا، واستشعارا لحجم التحديات المحيطة بأمننا العربي، والأحداث التي مرت بها بعض دولنا، ولأهمية المحافظة على ثقافتنا وقيمنا وتجاربنا وعزمنا الأكيد على أن يكون مواطنو دولنا هدف التنمية، وركنا متينا في الاستقرار والبناء، وأن يكون الأمن مفتاح الاستقرار، فإننا:

١. نجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية لدولنا باعتبارها أحد العوامل الرئيسة للاستقرار في المنطقة، وندين بأشد العبارات، الممارسات والانتهاكات التي تستهدف الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم ووجودهم كافة، ونؤكد على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية وعلى رأسها مبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ودعوة المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال، ووقف الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي من شأنها عرقلة مسارات الحلول السياسية وتقويض جهود السلام الدولية، والتشديد على ضرورة مواصلة الجهود الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها في وجه المساعي المدانة للاحتلال لتغيير ديمغرافيتها وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية، وكذلك دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس وصمود أهلها....

(بترا)

عن جريدة الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٠

مسيرة الأعلام ... حلقة إسرائيلية سنوية لتهويد القدس..

<u>قبل المسيرة</u>

بدأت شرطة الاحتلال في القدس بالانتشار استعدادا لحماية مسيرة التهويد والاستفزاز المعروفة بـ"مسيرة الأعلام" السنوية لتنظيمها يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، احتفالا باحتلال الشطر الشرقي من المدينة وتوحيدها وفقا للتقاليد الإسرائيلية منذ ٥٦ عاما، وسط تحذيرات من انفجار جديد.

وكانت جمعيات يهودية متطرفة قد دعت الى هذه المسيرة السنوية التي تعتبر حلقة سنوية في مسلسل تهويدي للقدس تندرج ضمن مساعي توحيد شطري المدينة.ويدعمها في ذلك عدد من الوزراء الحاليين في حكومة نتنياهو المتطرفة.

وقبل المسيرة قال وزير الأمن القومي المدان بالإرهاب، إيتمار بن غفير، إن السياسة التي ينبغي على إسرائيل اتباعها هي السماح بحرية كاملة لتنقل اليهود في جميع أنحاء مدينة القدس.

وتابع بن غفير مهددا: "لا شك أن هناك من سيحاول تعكير الفرحة"، معربا عن ثقته أن قائد شرطة العاصمة سيتواجد في المكان بحزم وبدون تردد برفقة المفتش العام للشرطة ونائبه. وقال: "إن

مسيرة الأعلام، هي مسيرة احتفالية، وهي صعود اليهود إلى جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)، دون أن يفكر أحد في تهديدهم أو إيذائهم، وقبل كل شيء، فهي رسالة إلى العالم كله بأن شرطة إسرائيل تحمي أورشليم القدس".

وأكد موشيه أربيل، وزير الداخلية ووزير الصحة في إسرائيل، أن رأي الشريعة اليهودية واضح جدا: يحظر دخول اليهود إلى الحرم، بحسب قوله.

وعمم التجمع الوطني الديمقراطي بيانا، صباح يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، يدين فيه مسيرة المستوطنين و"احتفالهم" بالاحتلال، كونها تنم عن العقلية العنصريّة والفاشية لهؤلاء الذين وبعد ٥٦ عاما من احتلال القدس، لا زالوا يرون حاجة لإثبات وجودهم والاحتفال بالاحتلال.

واعتبر التجمّع قرار بن غفير وحكومته المتطرفة بتوسيع مسار هذه المسيرة ليمر في الأحياء العربية والبلدة القديمة بالقدس، هو محاولة أخرى لفرض حرب وجرّ المنطقة إلى تصعيد خطير لدوافع سياسية لبن غفير ونتنياهو وحكومتهما المتأرجحة، وتأكيدا على مضيهم في اعتداءاتهم على أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" سيصعد عشرات الآلاف من المتطرفين اليهود يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ إلى القدس للاحتفال بمرور ٥٦ عاما على "تحرير المدينة" وفق تعبير الصحيفة، وسط درجة عليا من التأهب قبيل مسيرة الرقص بالأعلام، منوهة لنشر الآلاف من رجال الشرطة في مختلف أحياء المدينة. وتوقعت الصحيفة دخول مئات المستوطنين إلى باحات الأقصى، وقالت إنه في هذا العام، سيتم تنظيم مسيرات في البلدة القديمة أيضا. وتقول إن المفوض العام لشرطة الاحتلال كوبي شبتاي، يتهم إيران بالتحريض على الإرهاب ضد المشاركين في المسيرة.

وتنقل عنه القول: "نحن صارمون متأهبون وجاهزون لكل سيناريو في البلدة القديمة".

من جهته اعتبر الصحافي الصهيوني نداف شراغا في مقالة نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" بعنوان "معركة القدس لم تُحسم بعد" أن الإنجاز الإسرائيلي الأكثر أهمية في الذكرى الـ٥٦ لتوحيد القدس، هو المنطقة الاستيطانية التي غيّرت وجه الشطر الشرقي من المدينة: ١٢ حيًا يهوديًا، حيث يوجد حوالي ٢٤٠ ألف مستوطن.. يعيش الناس حاليا في شمال وجنوب وشرق الحدود القديمة للمدينة". لكن الفشل الأكبر برأيه هو التخلي عن الاستيطان في جميع أنحاء البلدة القديمة، المركز التاريخي للقدس، حيث سيتم أيضا تحديد المعركة على مستقبل المدينة السياسي.

صحيفة "هآرتس" التي تغرّد عادة بعيدا عن السرب الصهيوني الإعلامي، كرّست افتتاحيتها اليوم لمسيرة الأعلام، تحت عنوان: "مسيرة العار"، وقالت إن الآلاف من أنصار الصهيونية الدينية سيشاركون اليوم في "مسيرة الرقص" بالأعلام، للاحتفال بمرور ٥٦ عاما على توحيد القدس.

وتتابع افتتاحية هآرتس: "أصبح هذا التقليد هو الاحتفال المركزي بهذه المناسبة رغم ما يشهده من مظاهر العنصرية والكراهية والعنف والتي تعكس واقع المجتمع الإسرائيلي بشكل كبير".

تحت صورة كبيرة لمفتاح باب المغاربة تقول "هآرتس" في تقرير خاص بها، إنه بعدما أُخذ المفتاح رهينة تم إعادته لأصحابه، موضحة أن جنديا إسرائيليا يدعى يائير براك، كان واحدا من المظليين الذين دخلوا باحة المسجد الأقصى عند احتلاله في ١٩٦٧، وأخذ معه مفتاح باب المغاربة الذي أصبح رمزا للسيطرة على المسجد وباحاته. في الأسبوع الماضي، أعاد براك المفتاح لمدير دائرة الأوقاف، وقال: "المفتاح هو ملك مسروق، مثله مثل كل الضفة الغربية.. المفتاح ليس ملكنا، تماما كما كل الضفة الغربية". وضمن إجراءات احترازية، واصلت شرطة الاحتلال اعتقال شباب مقدسيين وإبعاد العشرات منهم ومن المستوطنين أيضا؛ بسبب ورود معلومات حول نيتهم تنفيذ نشاطات محظورة في الحرم القدسي الشريف، أو الإخلال بالنظام العام وفقا لبيانها الذي أوضح أن ٣٢٠٠ من عناصرها سيشاركون في تأمين سير فعاليات "يوم القدس".

بالتزامن مع ذلك تنادت جهات فلسطينية على طرفي الخط الأخضر لشد الرحال إلى الحرم القدسي وحمايته من التدنيس والعدوان في هذا اليوم، مع العلم أن عيونهم ترحل إليه كل يوم، فهو المعلم التاريخي الوطني الديني الحضاري الجامع للشعب الفلسطيني، والمشحون بدلالة رمزية كبيرة، وسبق أن تفجرت عدة هبّات منذ هبّة البراق عام ١٩٢٧ جراء العبث به، وفي مثل هذه الأيام عام ٢٠٢١، كانت النار قد اشتعلت في فلسطين من البحر إلى النهر نصرة للقدس والأقصى بعد مسيرة الأعلام الاستفزازية، وتصعيد محاولات إخلاء حي الشيخ جراح من أهاليه الفلسطينيين، وبعضهم مهجرون من الشطر الغربي للقدس ومن بلداتها المحتلة عام ١٩٤٨ مثل عين كارم.

وفي هذه المناسبة، دعت فصائل فلسطينية "الفلسطينيين إلى شد الرحال والرباط في باحات المسجد الأقصى للتصدي ومواجهة مسيرة الأعلام. وجاء في نداء لحركة فتح: "تحذر إسرائيل من التمادي بانتهاك المقدسات الإسلامية ومحاولات إشعال حرب دينية. كما ندعو مَن سن القوانين الدولية وكان شاهداً على الاتفاقيات الخاصة بالوضع الحالي في المدينة المقدسة، إلى حماية السلم والأمن الدوليين خاصة في فلسطين".

من ناحيتها، دعت وزارة الخارجية الأمريكية كل الأطراف إلى التحلي بضبط النفس والامتناع عن أفعال أو تفوهات قد تفاقم التوتر. ومع ذلك رفض الناطق بلسان الوزارة الأمريكية الدعوة إلى إلغاء المسيرة، وقال إن الإدارة تدعم حق الأفراد في التعبير عن أنفسهم بطرق سلمية، وقد اعتبرت الإذاعة العبرية أن هذه الكلمات تنطوي على تلميح بضرورة الامتناع عن تسيير مسيرة أعلام جماعية.

ومن المتوقع أن يشارك بن غفير في المسيرة، لكن ليس من المؤكد إن كان سيقتحم باحات الاقصى هذا النهار. من جهته قال رئيس بلدية الاحتلال في القدس خلال مقابلة مع الإذاعة العبرية العامة، إن مسيرة الأعلام ستمر في الحي الإسلامي، وأنه يتم وضع خطط لاستقلال القدس اقتصاديا.

تنفيذ المسيرة

انطلقت فعالية الأعلام مساء يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ من مجموعة محاور، حيث التقى آلاف المستوطنين في منطقة باب العامود بصفته الحيز المقدسي الأكثر شهرة، في مظهر يرغب المحتل أن يعبر من خلاله عن سيادته على المدينة.

وعربد المستوطنون ورقصوا وهتفوا ضد العرب والمسلمين والنبي محمد صلى الله عليه وسلم بحضور قياداتهم وزعمائهم في الحكومة اليمينية الأكثر تطرفا.

وما ميز المسيرة هذا العام الصبغة الرسمية، وذلك بمشاركة وزراء الأمن القومي والطاقة والمالية والمواصلات، إلى جانب قيادات من أحزاب مشاركة في الحكومة ومسؤولين آخرين.

وحسب مصادر مقدسية فإنه ولأول مرة أغلقت قوات شرطة الاحتلال محيط منطقة باب العامود بشكل كامل، حيث استخدمت السواتر الحديدية وعبرها منعت دخول أي فلسطيني، حتى لو كان من سكان البلدة القديمة. وأصر المتطرفون على الجلوس في قلب باب العامود في مشهد "احتلالي" للساحة التي دوما يتم النظر إليها على أنها رمز الحيز العام المقدسي في البلدة القديمة في القدس.

وجلبت شرطة الاحتلال فرقة الخيالة ومركبات المياه العادمة والكلاب البوليسية التابعة لقوات الاحتلال في منطقة باب العامود، حيث قاموا بالاعتداء على عشرات المقدسيين في شارع صلاح الدين القريب من المكان، بعد أن رفع متظاهرون علم فلسطين.

ووثقت فيديوهات قيام مستوطنين بفتح بسطات لعرض ثياب سوداء عليها نجمة سداسية وسلاح أم ١٦، فيما أعتلى القناصة أسوار المنطقة لمزيد من عملية التأمين مع أكبر حضور رسمي في المسيرة التي انطلقت في القدس بعد عام من احتلال المدينة عام ١٩٦٨.

وعرف من المشاركين الرسميين في المسيرة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست يولي إدلشتاين، ووزير الأمن القومي ايتمار بن غفير، ووزير الطاقة يسرائيل كاتس، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يوآف غالانت، ووزير المواصلات ميري ريغيف.

واحتشد آلاف المستوطنين بعد ظهر الخميس عند باب العامود في القدس المحتلة، وأدَّوا رقصات استفزازية، وهتافات عنصرية وأخرى مسيئة للنبي محمد، وشتائم بحق الفلسطينيين والعرب.

واقتحم الآلاف أزقة البلدة القديمة، رافعين أعلام الاحتلال، فيما أجبرت قوات الاحتلال المقدسيين على إخلاء الأزقة وإغلاق محالهم التجارية (٢٠٠٠ محل)، منذ ساعات الصباح، خاصة في شارع الواد في البلدة القديمة من القدس. وبعد أن وقف المتطرفون في باب العامود دخلوا جماعات إلى الحي الإسلامي في البلدة القديمة باتجاه حائط البراق.

وفتحت شرطة الاحتلال عند الساعة السابعة صباحا باب المغاربة أمام اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، حيث اقتحمت مجموعات من عشرات المستوطنين تقدمهم الحاخام يهودا غليك ساحات الحرم، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال حيث تمكن ١٢٠٠ مستوطن من اقتحام ساحات الأقصى.

وعلق الناشط المقدسي أسامة برهم بأن كل الحشد لهذه المسيرة أساسه البحث عن صورة، وأضاف: "ملعونة تلك الصورة، إنها فصل من فصول مسرحية بائسة، أو عرض ساخر يظهر فيه فتية يشتمون تاريخنا وحاضرنا ونبينا ودِيننا".

وعلق الناشط المقدسي ناصر الهدمي على مسيرة الإعلام، معتبرا أنها جاءت بهدف التدليل على سيطرة الاحتلال شرقا وغربا على الأقصى، وأنها اعتداء صارخ على القانون والمدينة وحق المقدسيين بالعيش بحرية والحفاظ على هوية المدينة ورموزها الوطنية.

ادانات عربية ودولية للمسيرة ولاقتحام الاقصى

اصدرت عدة جهات رسمية بيانات تستنكر فيها قيام متطرفين يقودهم وزراء يهود اقتحامهم للمسجد الاقصى المبارك صبيحة يوم المسيرة الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ والقيام بمسيرة الاعلام العنصرية، ومن هذه الجهات :

١- الاردن

ماجدة أبو طير – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السماح لأحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية ولأعضاء من الكنيست وللمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، وما رافق ذلك من تصرفات استفزازية مرفوضة، وتحت حماية الشرطة الإسرائيلية، مُحذّرة من تفاقم الأوضاع في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيدية في القدس المحتلة، ومؤكدة بأن لا سيادة لإسرائيل على القدس والمقدسات، وبأن القدس الشرقية أرضٌ فلسطينية محتلة.

وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأن إقدام أحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست على اقتحام المسجد الأقصى المبارك واستمرار اقتحامات المتطرفين وتصرفاتهم الاستفزازية، التي تتم بحماية من الشرطة الإسرائيلية، يعد انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، وللقانون الدولي، مُشدداً بأنّ المسجد الأقصى المبارك / الحرم القُدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأنّ إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه.

وطالب الناطق الرسمي باسم الوزارة إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، واحترام حرمته، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

٢- فلسطين

- الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في بيان إن ما يسمى بمسيرة الأعلام هي "استفزازات وتصعيد إسرائيلي مدان ومرفوض"، معتبرا أن هذه الأعمال "لا تعطي شرعية لأحد وفقط الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض والحق".

وأردف قائلا إن الشعب الفلسطيني هو من يمنح الشرعية في القدس وليس إسرائيل أو أمريكا.

وشدد أبو ردينة على أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا "التصعيد وتداعياته الذي سيؤدي إلى تفجير الأوضاع".

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إن الإدارة الأمريكية "لا تعطي شرعية لأحد، وموقفها الصامت تجاه الاعتداءات الإسرائيلية شجع سلطات الاحتلال على تماديها في اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني".

- مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين

ندد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين بما تسمى "مسيرة الأعلام" والتي نظمتها الجمعيات الاستيطانية، أمس الخميس، في منطقة باب العامود والحي الإسلامي وغيرهما من أحياء القدس، والتهديد باقتحامات حاشدة للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.

وحث المجلس في بيانه، المواطنين الذين يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك على شد الرحال إليه وإعماره، ولاسيما في ظل تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين المتطرفين لباحاته، محذرا من تنفيذ هذه المسيرة التي يراد منها استفزاز الفلسطينيين واسترضاء المستوطنين المتطرفين، بهدف تكريس سيادة وهمية على القدس والمسجد الأقصى المبارك، والمناطق الفلسطينية كافة، ما يسهم في توتير أجواء المدينة، ويهدد بتداعيات خطيرة وصعبة على أوضاع المنطقة برمتها.

وحمل حسين سلطات الاحتلال عواقب اعتداءاتها كافة، والتي ينبغي أن تواجه ببذل الإمكانات المتاحة لصدها، والتي تأتي في سياق الاستفزازات العنصرية المنتهجة من سلطات الاحتلال ومستوطنيها.

وعلى الصعيد ذاته دان المجلس الاقتحامات المتواصلة للمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، والتي تجري بحماية شرطة الاحتلال، في تحد سافر للمسلمين في مختلف أرجاء العالم.

- اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، في بيان أن المسيرة "امتداد للعدوان المنظم والقمع والاضطهاد والتنكيل والاعتداء، الذي تتعرض له مدينة القدس بمقدساتها ومواطنيها وحاراتها وأزقتها وأبوابها منذ ٥٦ عاما". وقال خوري إن الحكومة الإسرائيلية "وحدها تتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات هذه المسيرة"، مطالبا المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها ومنظماتها بتحمل مسؤولياتها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

– وفي غزة، تظاهر مئات الفلسطينيين عند السياج الفاصل مع إسرائيل شرق المدينة رفضا لمسيرة الأعلام الإسرائيلية. ورفع المشاركون في التظاهرة، التي دعت لها القوى الوطنية والإسلامية، الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات داعمة لمدينة القدس والمسجد الأقصى.

– اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، أن "استنفار الكيان الإسرائيلي من شماله إلى جنوبه لتوفير حماية لما يسمى مسيرة الأعلام يعكس الهشاشة الأمنية التي يعيشها".

وقال هنية في بيان إن "علم فلسطين الذي يرفرف فوق أرضنا يرسخ هوية الوطن وأصحابه الشرعيين"، مشيرا إلى أن "فصول المواجهة مع العدو مستمرة وسيغلق شعبنا الحساب فقط بتحرير الأرض والقدس والعودة".

٣– الجامعة العربية

أدانت الجامعة العربية تنظيم ما يدعى بـ "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في القدس المحتلة، أمس الخميس والتي جرت بموافقة وحماية حكومة الاحتلال الإسرائيلي.وأكدت الجامعة في بيان، الخميس، أن المسيرة والاقتحامات التي تجري تحت حماية الحكومة الإسرائيلية وبمشاركة بعض رموزها، "تصب الزيت على النار وتدفع بالأوضاع إلى حافة الانفجار في الأراضي المحتلة".وقال أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط، إن استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بقيادة وتشجيع من الحكومة اليمينية وأعضائها، يُمثل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين ويمس واحداً من أقدس الأماكن لديهم.

٤– التعاون الإسلاميأدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي قيام مجموعات المستوطنين المتطرفين ووزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأعضاء كنيست، باقتحام وتدنيس باحات المسجد الأقصى المبارك وتأدية طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.واعتبرت المنظمة ذلك امتداداً لانتهاكات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، خرقاً صارخاً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي التي تنص على حرمة الأماكن المقدسة.ونددت المنظمة بما يسمى بـ "مسيرة الأعلام" التي تنظمها الجمعيات الاستيطانية داخل أحياء مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمة دولة فلسطين، وأن جميع القرارات والإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لتهويد المدينة المحتلة ليس لها أثر قانوني وتعدّ لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.وجددت دعوتها لأطراف المجتمع الدولي الفاعلة الى تحمل مسؤولياتها والتدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية

الخطيرة، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

٥- البرلمان العربي

حذّر البرلمان العربي من تداعيات مسيرات الأعلام، التي يقودها وزراء متطرفون في حكومة سلطة الاحتلال، واعتبرها استفزازا لمشاعر المسلمين والفلسطينيين، وتصعيدا خطير للأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية.كما أدان البرلمان السماح لأحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست والمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك "الحرم القدسي الشريف"، محملا سلطة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه المسيرات الاستفزازية والممارسات العنصرية في مدينة القدس ومقدساتها.وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاهَ مدينة القدس، والوقوف بحزم أمام هذه الانتهاكات والممارسات ووقفها، وتحميل سلطة الاحتلال وحده المسؤولية عن تداعياتها، داعيا تفعيل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ذات الصلة، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

٦- المملكة العربية السعودية

أدانت المملكة العربية السعودية اقتحام المستوطنين الإسرائيليين لمجمع المسجد الأقصى من قبل عضو في حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأعضاء الكنيست، تحت حراسة أمنية إسرائيلية في القدس كما ادانة المسيرة السنوية للعنصريين اليهود في المدينة المحتلة. وأكدت الوزارة "رفض المملكة القاطع لمثل هذه الانتهاكات والأعمال الاستفزازية"، وجددت التأكيد على أن "المملكة تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية".

٧- الولايات المتحدة والامم المتحدة

أدانت الولايات المتحدة والأمم المتحدة يوم الجمعة شعارات معادية للعرب هتفت خلال مسيرة سنوية في البلدة القديمة بالقدس اجتذبت عشرات الآلاف من القوميين الإسرائيليين في اليوم السابق. وغرد المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر. قائلاً "نحن ندين الهتافات البغيضة مثل "الموت للعرب" واكده معارضة تعارض الولايات المتحدة بشكل لا لبس فيه اللغة العنصرية بأي شكل من الأشكال

***

الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة إسرائيل على بناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس

رام الله (شينخوا) أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم (السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠) مصادقة إسرائيل على مخططين لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس.وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة أنباء ((شينخوا)) نسخة منه إن البناء الجديد امتداد لعمليات "ضم وتهويد القدس وفصلها عن

محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي".واعتبر البيان أن المصادقة استخفاف إسرائيلي رسمي بقرارات الشرعية الدولية والمواقف والمطالبات الأممية الداعية لوقف الاستيطان و"تخريب متعمد" للجهود الإقليمية والدولية لتحقيق التهدئة في الأراضي الفلسطينية.وحذر من مغبة التعامل مع عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان الاستعماري وبناء وحدات استيطانية جديدة كأمور باتت اعتيادية ومألوفة لأنها تتكرر وتتواصل باستمرار.وطالب البيان بتدخل دولي عاجل يحترم قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤ الصادر في عام ٢٠١٦ وإجبار إسرائيل على وقف بناء هذه المخططات الجديدة.

وأفادت الإذاعة العبرية العامة اليوم بأن اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس، صادقت على إيداع مخططين لدى اللجنة اللوائية لبناء ١٧٠٠ وحدة سكنية في مبان بارتفاع ١٢ طابقاً، ومناطق تجارية، مؤسسات عامة ومتنزهات.وقالت الإذاعة إن اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس صادقت على إيداع مخططين يشكلان منطقة سكنية جديدة شرق مستوطنة رموت التي يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي ٥٠ ألفا.

شبكة الصين ٢٠٢٣/٥/٢٠

***

قوانين عنصرية

"حظر العلم الفلسطيني"..

أشرف الهور – غزة – "القدس العربي": بدا واضحا أن توقيت تمرير مشروع قانون إسرائيلي جديد، بالقراءة الأولى في "الكنيست" الإسرائيلي، يحظر رفع العلم الفلسطيني، لم يكن عبثيا، إذ تزامن قبل ساعات فقط من تنظيم "مسيرة الأعلام" الاستيطانية، التي اعتادت على تنظيمها الأحزاب والمؤسسات الإسرائيلية المتطرفة، وأن الهدف من وراء القانون الجديد والمسيرة، هو تكريس احتلال وضم القدس، وهو أمر حذر الفلسطينيون من خطورته، وأكدوا أن ما يشجع إسرائيل للاستمرار في هذا النهج هو "ازدواجية المعايير" العالمية.وكان "الكنيست" الإسرائيلي قد أيّد الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، قانونا يقضي بمنع رفع العلم الفلسطيني بشكل جماعي، وقمع الاحتجاجات وتنفيذ اعتقالات وفرض عقوبة السجن على متظاهرين في حال رفعهم للعلم الفلسطيني.وأيد مشروع القانون المقترح الذي قدمه عضو "الكنيست" ألموغ كوهين، عن حزب "القوة اليهودية" المتطرف، ٥٤ عضوا، مقابل معارضة ١٦ عضوا.القانون في حال تمريره بالقراءات الثلاث، كل وقفة أو تظاهرة يجري خلالها رفع العلم الفلسطيني أو "أعلام معادية" من قبل ٣ أشخاص على الأقل، فيما يتيح تنفيذ اعتقالات وفرض عقوبة السجن على كل من يرفع العلم الفلسطيني.وينص مشروع القانون على حظر الاحتجاجات التي يجري خلالها رفع العلم الفلسطيني من قبل ٣ متظاهرين على الأقل، وفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى عام، كما يتيح للشرطة تفريق هذه الاحتجاجات وتنفيذ اعتقالات.

وبحسب القانون العنصري الجديد، فإن صلاحيات حظر رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة، تُمنح للمفتش العام للشرطة بموجب أمر الشرطة.وقال مركز "عدالة" الحقوقي إن عناصر الشرطة الذين يمنعون رفع الأعلام في التظاهرات وينفذون الاعتقالات بسبب رفع الأعلام "يتجاوزون صلاحياتهم ولا يتصرفون وفقا للقانون"، وأشار إلى أن القانون الجديد يعد "أكثر تطرفا من الالتزام في اتفاقات الائتلاف الحكومي" مع حزب "القوة اليهودية"، لأنه يهدف إلى "فرض عقوبات جنائية على رفع العلم في الأماكن العامة وليس فقط في المؤسسات التي تدعمها الحكومة".

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٩/ص٦

***

اعتداءات

٩٢٣ مستوطناً يقتحمون الأقصى بمشاركة وزير في حكومة نتنياهو

فلسطين المحتلة – اقتحم ٩٢٣ مستوطنا المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، خلال الفترة الصباحية من يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، بحسب ما أكّدت هيئة الأوقاف الإسلامية في القدس. وأوضحت الهيئة، في تصريح مقتضب أن ٩٢٣ مستوطنا، بينهم وزير ونواب في الكنيست اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال. واعتدت قوات الاحتلال، على حراس المسجد الأقصى بالضرب، واعتقلت أحدهم.

وانتشرت قوات من شرطة الاحتلال انتشرت بكثافة في المسجد الأقصى، واعتدت على حراسه واعتقلت أحدهم وهو محمد طيبة بعد الاعتداء عليه، وذلك بذريعة تأمين اقتحامات المستوطنين المشاركين في مسيرة الأعلام.

كما قام عناصر شرطة الاحتلال بتصوير المرابطين المتواجدين داخل المسجد. وقالت هيئة الأوقاف الإسلامية إن من بين المقتحمين، وزير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف (من حزب «عوتسما يهوديت») والحاخام يهودا غليك، وأعضاء من الكنيست عن حزب «الليكود». وقال شهود عيان إن الاقتحامات تمت من جهة باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأوضح الشهود أن عددا من المقتحمين أدوا طقوسا تلمودية قبيل إنهاء اقتحاماتهم للمسجد، فيما منعت الشرطة مصلين فلسطينيين من دخول الأقصى في ساعات الصباح، وأوقفت شباب فلسطينيين في محيط المسجد ودققت في بطاقاتهم الشخصية. وتأتي الاقتحامات مع احتفال إسرائيل بالذكرى السنوية الـ٥٦ لاحتلالها القدس، وفقا للتقويم العبري.

.... واقتحم مئات المستوطنين على شكل مجموعات منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ومحيط عدد من أبواب المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع توافد المواطنين لأداء صلاة الجمعة، مرددين هتافات عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب، بحماية من قوات الاحتلال.

وأصيب شرطي إسرائيلي وثلاثة مستوطنين إلى جانب عشرات المصلين إثر قمع قوات الشرطة المصلين المتوجهين لأداء صلاة الجمعة بالغاز السام وبالضرب والركل والدفع والقنابل الصوتية في منطقة باب الأسباط.بالتوازي أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق بقنابل الغاز السام خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدتي بيتا وقريوت جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرقا. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٩ صفحة ١٥

***

مستوطنون يعتدون على المواطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة

القدس – الحياة الجديدة – ديالا جويحان – اعتدى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠، على المواطنين في شارع "الواد" بالبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان لـ "الحياة الجديدة" أن مجموعة من المتطرفين اليهود اقتحموا شارع الواد، واعتدوا على عدد من المواطنين برش غاز الفلفل، وحطموا واجهات محال تجارية، بحماية من قوات الاحتلال التي اعتقلت شابا – لم تعرف هويته بعد – من المكان.

وفي سياق متصل، اقتحم مستوطنون حي رأس العامود، ومحيط "باب العامود"، كما اقتحمت قوات الاحتلال حي الصوانة وأزالت أعلاما فلسطينية كانت معلقة على الأعمدة. كما اصيب شابان من قبل قوات الاحتلال ورشهما بغاز الفلفل قرب باب الحديد.وفي وقت سابق، من ظهر يوم السبت، اقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بلدة الطور في القدس المحتلة، واعتدوا على المواطنين وحطموا زجاج عدة مركبات، وأطلقوا الرصاص بصورة عشوائية تجاه المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.كما وأنزل جنود الاحتلال الأعلام الفلسطينية، واعلام فلسطينية في حي الصرافة في بلدة الطور، مع استنفارهم بأعداد كبيرة.واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الناصر اللداوية، بعد مداهمة وتفتيش منزل ذويه في البلدة.كما تجمع عدد من المستوطنين، في محيط عدد من أبواب المسجد الأقصى المبارك، وأدوا رقصات استفزازية في المكان.وقال الشهود، بأن جنود الاحتلال تواجدوا لحماية المتطرفين واعتدوا بالهروات على اصحاب المحلات والمواطنين.وخلال ساعات ظهيرة اليوم اعتدى مجموعة من المتطرفين اليهود على المواطنين من سكان بلدة الطور برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢٠

***

جنود إسرائيليون مستعمرون جرحوا فلسطينيين وألحقوا أضرارا بسيارات في القدس

في يوم الجمعة، اعتدى عشرات الجنود الإسرائيليين والمستعمرين شبه العسكريين على العديد من الفلسطينيين بالقرب من المسجد الأقصى في العاصمة المحتلة القدس، وأصابوا عدة فلسطينيين، وألحقوا أضرارا بالسيارات. وقالت مصادر إعلامية إن الجنود أطلقوا العديد من القنابل الارتجاجية على عشرات الفلسطينيين أثناء محاولتهم دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة عبر باب الأسباط، مما تسبب في العديد من الإصابات. وأضافوا أن الجنود اعتدوا أيضا على العديد من الشبان الفلسطينيين عندما تجمع المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين في منطقة باب الأسباط وعدة بوابات حول الأقصى.هاجم المستعمرون العديد من الفلسطينيين في المنطقة، مما أدى إلى شجار قبل أن يهاجمهم الجنود ويطلقون عليهم قنابل ارتجاج. وعلاوة على ذلك، هاجم المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين العديد من السيارات الفلسطينية بالقرب من باب الأسباط وألحقوا بها أضرارا.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/١٩

تقارير/ استيطان

الاحتلال يصدق على إقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – صدّقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة، ستؤثر على جغرافيا وديمغرافيا الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.وحذّر المختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، في تصريحات صحفية، اليوم السبت، من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد، مشيرًا إلى أن الاحتلال يسابق الزمن، لتوسيع المستوطنات القائمة، وإقامة أخرى جديدة في القدس.وأوضح أن أعمال توسيع المستوطنات على أراضي بلدات بيت اكسا ولفتا في القدس المحتلة مستمرة، منبهًا إلى قرب الانتهاء من إقامة بنية تحتية من سكك حديدية وطرق، لتعزيز الاستيطان وربط الوحدات الاستيطانية الجديدة مع مستوطنة "رامات شلومو" التي أقامت فيها سلطات الاحتلال مؤخرا ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة.وأضاف أن المصادقة على هذه الوحدات الجديدة يأتي ضمن مشروع استيطاني ممنهج ومجدول زمنيا، لاستكمال إقامة ٥٨ ألف وحدة استيطانية شرقي القدس المحتلة، بهدف زيادة عدد المستوطنين فيها، لمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا....

وفي وقتٍ سابقٍ اليوم، كشف النقاب عن عزم سلطات الاحتلال الصهيوني، المصادقة على بناء أكثر من ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها مستوطنة جديدة قرب محافظة سلفيت.وناقشت حكومة الاحتلال بناء ٦١٥ وحدة استيطانية، بينها ٥٥٤ وحدة في مستوطنة "جفعات زئيف"، ووحدة استيطانية واحدة في مستوطنة "غيتامار"، ووحدتين في مستوطنة "بيت أرييه".وأعادت

سلطات الاحتلال فتح مناقصة لبناء ٥٨ وحدة في مستوطنة "أرييل غرب"، ما يشكل خطوة أولى في إقامة مستوطنة جديدة تبعد حوالي كيلومترين من مستوطنة "أرييل"، المحاذية لمدينة سلفيت.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢٠

***

تقارير

الفلسطينيون يشكلون ٣٩,٢% من سكان القدس بشطريها

القدس – "الأيام": قالت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية إن الفلسطينيين يشكلون ٣٩,٢% من سكان القدس بشطريها الشرقي والغربي.وأشارت في بيان إلى أنه في نهاية العام ٢٠٢٢ بلغ عدد سكان القدس، بشطريها الشرقي والغربي، ٩٨٤ ألفاً و٥٠٠ نسمة بينهم ٥٩٥ ألفاً أي نسبة ٦٠,٨% من اليهود وحوالي ٣٨٤ ألفاً أي ٣٩,٢% من العرب.

وذكرت أن ٢٩% من السكان اليهود في المدينة هم من المتدينين "الحريديم" وهم يشكلون ربع الحريديم في كل إسرائيل.

وقالت: "منذ عام ٢٠٠٢، ازدادت نسبة السكان الأرثوذكس المتدينين، وانخفضت نسبة السكان التقليديين غير المتدينين".وأضافت: "بين اليهود الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً فأكثر في القدس فإن ٣٤٪ يعرّفون أنفسهم بأنهم متدينون و١٩٪ بأنهم متدينون و٢٦٪ بأنهم تقليديون و٢٠٪ بأنهم علمانيون".

ولفتت إلى أن عدد سكان القدس، بشطريها، زادوا خلال العام ٢٠٢٢ حوالي ١٣٢٠٠.

وأشارت إلى أن معدل الخصوبة عن النساء اليهوديات كان ٤,٣٩ طفل لكل امرأة في حين بلغ ٣,٠٩ طفل لكل امرأة عربية.وذكرت أن ٩٣% من سكان المدينة اليهود الذين تبلغ أعمارهم فوق ٢٠ عاماً راضون عن حياتهم بمقابل ٨٢% من السكان الفلسطينيين.

وتوضح المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء الإسرائيلية الفوارق الكبيرة ما بين الخدمات المقدمة لليهود وتلك المقدمة للفلسطينيين ما انعكس على مستويات رضاهم عن الخدمات المختلفة.

فقد أشارت إلى أن "٥٥٪ من سكان القدس راضون عن وضعهم الاقتصادي: ٧٤٪ من اليهود مقابل ٢٦٪ من العرب".

وقالت: " أفاد ٤٤٪ من سكان القدس أنهم يجدون صعوبة في تغطية نفقات الأسرة الشهرية: ٢٣٪ من اليهود مقابل ٧٨٪ من العرب".

وأضافت: "أفاد ٣٥٪ من سكان القدس أنهم يشعرون بالفقر، ٧٧٪ من السكان العرب".

وأشارت إلى أن " ٧٣٪ من سكان القدس راضون عن خدمات جمع القمامة في مناطق إقامتهم: ٨٤٪ من اليهود مقابل ٥٥٪ من العرب".

وقالت: "٤١٪ من سكان القدس راضون عن حالة الطرق والأرصفة في منطقة إقامتهم: ٥٤٪ من اليهود مقابل ٢٢٪ من العرب".

وأضافت: "٥٢٪ من سكان القدس راضون عن المواصلات العامة في منطقة سكنهم: ٦١٪ من اليهود مقابل ٣٧٪ من العرب".

وتابعت: "٤٣٪ من سكان القدس راضون عن حجم المساحات الخضراء والحدائق في منطقة إقامتهم: ٦٥٪ من اليهود مقابل ٧٪ بين العرب".

ولفتت إلى أن "٥٤٪ من سكان القدس يقيّمون بشكل إيجابي عمل البلدية؛ ٦٨٪ من اليهود و٣١٪ من العرب".

وقالت: "٥٧٪ من سكان القدس يثقون بالبلدية: ٧٥٪ من اليهود و٢٩٪ من العرب". وذكرت أن معدل البطالة بين اليهود كان ٣,٥% بمقابل ٧,٩% بين السكان الفلسطينيين.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٢٠

***

فعاليات

العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح

القدس – "الأيام": رفع عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين، أمس، العلم الفلسطيني في تحد للعلم الإسرائيلي في ذكرى احتلال المدينة وفق التقويم العبري.ورفعوا، خلال الوقفة الأسبوعية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، عشرات الأعلام الفلسطينية في تحد لشرطة الاحتلال وعشرات العنصريين من أنصار حكومة الاحتلال.ورفعوا اللافتات الداعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في الشيخ جراح وغيرها من أحياء القدس الشرقية.

وتزامنت التظاهرة الأسبوعية، التي تنظم منذ سنوات طويلة بالشيخ جراح، بعد يوم واحد من ما تسمى مسيرة الأعلام الاستفزازية.

ومع ذلك فقد وفرت شرطة الاحتلال الحماية لعدد من العنصريين أنصار حكومة الاحتلال الذين رفعوا العلم الإسرائيلي وعلم منظمة "لاهافا" الفاشية، والذين وصلوا أيضا الى الشيخ جراح.

وقالت حركة "القدس حرة" اليسارية الإسرائيلية، التي تنظم التظاهرات الأسبوعية بالشيخ جراح، في تغريدة على تويتر: "كل أسبوع تصادر هنا الأعلام الفلسطينية بحجة الإخلال بالنظام العام".

وأضافت: "عندما يكون النظام العام يساوي احتلالًا وقمعًا، فلا عجب أن الأعلام الفاشية لا تُصادر ولا تتدخل في أي شيء، وبالتأكيد ليس من الشرطة".

وتابعت: "هذا هو الرد على المسيرات العنيفة التي تنشر رسائل التفوق العنصري والموت والقمع".

وفي إشارة إلى أنصار حكومة الاحتلال الذين رفعوا علم "لاهافا" الفاشية، تساءلت: "متى سيحلون مشكلة القمامة في القدس الشرقية؟".

الأيام ٢٠٢٣/٥/٢٠

***

وقفة تضامنية أمام مسجد الكالوتي نصرة للشعب الفلسطيني

عمان – نظمت فعاليات شعبية وحزبية أمس وقفة تضامنية، أمام مسجد الكالوتي غربي العاصمة عمان، نصرة للشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ومدينة القدس. وندد المشاركون في المسيرة بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مطالبين المجتمع الدولي ومجلس الأمن القيام بمسؤولياتهم ووقف هذه الانتهاكات المستمرة.

وردد المشاركون هتافات عبرت عن دعمهم وفخرهم بالشعب الفلسطيني، وصمود الأهالي في مدينة القدس ضد مخططات الحكومة الإسرائيلية لترحيلهم.(بترا)

***

آراء عربية

قمة جدة ومركزية القضية الفلسطينية

سري القدوة

اكدت قمة جدة بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعالمين العربي والإسلامي ويجب العمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته خاصة المسجد الأقصى المبارك وبحثت قمة جدة التداعيات الخاصة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وكانت في صلب اهتمامات القمة العربية من أجل إيجاد حل عادل وشامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويضمن عودة اللاجئين وتحرير الأسرى وأكدت القمة الوحدوية بان اي حلول للقضية الفلسطينية يجب تستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية التي نتمسك بها كسبيل أكيد لتحقيق السلام في المنطقة. ودعت القمة المنعقدة في جدة على اهمية توسيع العمل الدبلوماسي العربي المشترك وأهمية التنسيق لخدمة القضية الفلسطينية وحشد الدعم اللازم لتوسيع قاعدة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وأهمية الضغط من اجل ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الدولية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني لوضع حد لتعنت الاحتلال ورفضه الالتزام بالشرعية والقرارات الدولية. وفي ظل المواقف الصعبة وما تمر به القضية الفلسطينية وطبيعة الصراع القائم في فلسطين والتصعيد الاسرائيلي في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة لا بد من الانطلاق للعمل على اعتماد الخطوات العملية من

أجل تفعيل قرار الأمم المتحدة المتعلق بدور محكمة العدل الدولية لتكريس حقوق الشعب الفلسطيني وأهمية تطبيق اللوائح والنظم التي تم اقرارها والمصادقة عليها من الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قرار سلطة الاحتلال فرض عقوبات على الشعب الفلسطيني والعمل على ادانة كل اشكال الأعمال الإجرامية وتوسيع قاعدة التضامن مع الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع أراضيه واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وغيرها من المرجعيات الدولية المتفق عليها بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني. قمة جدة اكدت على اهمية عدم السماح بتحول المنطقة العربية لتكون ميدانا للصراعات وطي صفحة الماضي التي عاشتها المنطقة لسنوات وعانت منها الشعوب العربية وتعثرت بسببها مسيرة التنمية كما رحبت في استئناف مشاركة سوريا في مجلس جامعة الدول العربية من اجل دعمها واستقرارها وعودة الأمور لطبيعتها واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي بما يحقق الخير لشعب السوري الشقيق.

وجددت قمة جدة تأكيدها على التمسك بمبادرة السلام العربية والذي ما زال خيارا استراتيجيا عربيا لحل الصراع من اجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.وقد استنكرت قمة جدة ونددت بالسياسة الاسرائيلية والممارسات المروعة التي تمارسها حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وتلك الاعمال المنافية للقانون الدولي والتصعيد الخطير والمروع في منسوب العنف والقتل في الشهور الأخيرة كما اكدت القمة على دعمها للشعب الفلسطيني من اجل تعزيز الصمود الوطني في الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدة إن السياسات والممارسات الاستفزازية لتلك الحكومة الممعنة في التطرف والكراهية، لا بد أن تواجه بتصد حازم من المجتمع الدولي عِوضا عما نشهده من صمت مريب ومشين في ظل أن انسداد المسار التفاوضي الذي يؤدي إلى تقويض حل الدولتين ويمهد الطريق أمام حل الدولة الواحدة كما دعت كافة الأطراف وبالذات الأطراف الدولية التي تشاهد حل الدولتين وهو يتم تقويضه يوميا دون أن تُحرك ساكنا أن تراجع سياساتها قبل فوات الأوان.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢١/ص١٣

***

آراء عبرية مترجمة

"مسيرة العار".. عنصرية إسرائيلية و"غرس إصبع" في عين الفلسطينيين

أسرة التحرير (هآرتس ٢٠٢٣/٥/١٨)

هذا اليوم هو "يوم القدس"، بمناسبة ٥٦ سنة على توحيد المدينة. حدث "رقصة الأعلام" أو باسمها المعروف "مسيرة الأعلام" التي يسير فيها عشرات آلاف الفتيات والفتيان ومعظمهم من غير "الصهيونية الدينية"، في أزقة الحي الإسلامي، باتت منذ زمن بعيد الحدث المركزي في هذا اليوم. لشدة الأسف، بات هذا الحدث بكل مظاهره العنصرية والكراهية والعنف الذي فيه، يعكس واقع المجتمع الإسرائيلي.جوهر مسيرة الأعلام هو زق إصبع في عين السكان الفلسطينيين في المدينة، وإهانتهم وتشديد حقيقة أن ٤٠ في المئة من سكان مدينة عاصمة إسرائيل باتوا يعيشون تحت الاحتلال. إن وجود المسيرة يشدد على ضعف السيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية. فالسائرون يفعلون هذا تحت حراسة آلاف من أفراد الشرطة وبعد أن تفرض الشرطة قيوداً قاسية على الجمهور والتجار الفلسطينيين. في ٢٠٢١ في أثناء ولاية حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، أوقفت المسيرة بسبب صاروخ أطلقته حماس نحو القدس. كانت هذه إشارة بدء جولة "حارس الأسوار". في السنة الماضية، جرت المسيرة في ذروة حملة اليمين البيبي والمفعم بالكراهية والعنصرية ضد حكومة التغيير. الحملة والرغبة في "شطب" فشل المسيرة السابقة أدت إلى أن كانت المسيرة هي الأسوأ والأبشع. آلاف الفتيان مروا في البلدة القديمة وهم ينشدون "فلتحرق قريتكم"، "الموت للعرب"، ونشيد الثأر "ثأر واحد من عينيّ الاثنتين"، التي كادت تصبح النشيد القومي للسائرين.جرت على هامش المسيرة أحداث عديدة من العنف والاعتداء على المارة الفلسطينيين والصحافيين. وقد فشلت الشرطة سواء في حماية الفلسطينيين أم في معاقبة المشاركين.

من المهم التمييز بين الأناشيد والشعارات المختلفة والإشارة إلى ما فيها من عنصرية وعنف، ولكن من المهم أيضاً أن نتذكر بأن الخطاب حول مضمون الأناشيد والشعارات التي يطلقها أبناء الشبيبة عند مرورهم بباب العامود هو خطاب إسرائيلي داخلي. من ناحية الفلسطينيين في الحي الإسلامي، تعدّ المسيرة تشويشاً لحياتهم وإهانة لكرامتهم، حتى لو حرص المشاركون كلهم على ألا ينشدوا إلا أناشيد القدس والوحدة.لا أمل في تغيير المسار أو للجهود من جانب قيادة اليمين لتهدئة الخواطر تحت الحكومة الحالية. لكن على الشرطة أن تعمل بلا هوادة ضد مظاهر العنصرية والعنف. كما أنه محظور على الشرطة الاستسلام للضغوط من جانب نشطاء يمينيين لإقرار مسارات أخرى توسع المسيرة إلى مناطق أخرى في شرقي القدس.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٩ صفحة ٢٠

***

أخبار بالانجليزية

Jeddah Declaration voices support for Hashemite Custodianship in Jerusalem

The Jeddah Declaration, issued Friday at the conclusion of the 32nd Arab Summit, voiced support for the historical Hashemite Custodianship over Islamic and Christian holy sites in

Jerusalem, and confirmed that the Jerusalem Awqaf and Al-Aqsa Affairs Department is affiliated to the Jordanian Awqaf Ministry as the exclusive authority.
The Jeddah Declaration stressed the need to continue efforts aimed at protecting the occupied city of Jerusalem and its holy sites against the condemnable efforts of the Israeli occupation aimed at changing its demography, identity, and its existing historical and legal status. The declaration also emphasized the role of the Jerusalem Committee and the Jerusalem House in defending the city of Jerusalem and the steadfastness of its people.
The declaration reaffirmed the centrality of the Palestinian cause, as one of the main factors of stability in the region, expressing condemnation the practices and violations that target the Palestinians with their lives, properties and existence.
The declaration called for intensifying efforts to reach a comprehensive and just settlement of the Palestinian cause, and to find a real horizon for achieving peace on the basis of the two-state solution in accordance with international references, especially the Arab Peace Initiative, relevant international resolutions and principles of international law, ensuring the establishment of an independent, sovereign Palestinian state on the Palestinian territories within the pre-1967 borders, with East Jerusalem as its capital.
The declaration also urged the international community to assume its responsibilities to end the occupation, and stop the repeated attacks and violations that would obstruct the paths of political solutions and undermine international peace efforts.

Jordan News Agency 19-5-2023

***

US and UN condemn 'hateful' anti-Arab chants at Jerusalem march

"The United States unequivocally opposes racist language of any form. We condemn the hateful chants such as 'Death to Arabs'," State Department spokesperson Matthew Miller tweeted.
The United States and the United Nations condemned on Friday anti-Arab slogans chanted during an annual march in Jerusalem's Old City that drew tens of thousands of Israeli nationalists a day earlier.
The heavily-policed, flag-waving procession, passing through Palestinian-populated areas such as Damascus Gate and the Muslim Quarter, is the main event of Jerusalem Day, when Israel marks its capture of the eastern part of the city in a 1967 war.
It saw some groups of Jewish youths confronting and beating Palestinians, chanting "Death to Arabs" and waving racist banners. Before the march began, many Palestinian shopkeepers shuttered their businesses along the route, fearing abuse.
"The United States unequivocally opposes racist language of any form. We condemn the hateful chants such as 'Death to Arabs'," State Department spokesperson Matthew Miller tweeted.
Palestinian and foreign journalists said marchers hurled sticks, stones and bottles at them, wounding some.
UN Middle East envoy Tor Wennesland said he was disturbed by the "inciteful and racist chants" of some participants and deplored attacks on journalists.
On Friday, videos on social media, which Reuters could not verify, showed scuffles and stone-throwing between Palestinians and Jewish youths as confrontations briefly flared again in the Old City's narrow alleyways.

Israel's ambulance service said it treated two people for mild injuries from stones on Friday. Police said they used riot dispersal means and that one officer was wounded.
In recent years, Jerusalem Day festivities have become a show of force for Jewish nationalists. Palestinians say the event is a provocation meant to undermine their ties to the city. In 2021, it sparked an 11-day war with the Islamist Hamas group in Gaza.
Israel, which decades ago annexed East Jerusalem in a move that has not won international recognition, regards the entire city as its "eternal and undivided" capital. Palestinians want East Jerusalem, the part captured in 1967, as the capital of a future state that would include the West Bank and Gaza.

The Arab Weekly 20-5-2023

***

Saudi Arabia condemns Israeli settler intrusion into Jerusalem's Al-Aqsa

Saudi Arabia today condemned Israeli settler intrusion into Jerusalem's Al-Aqsa Mosque compound and the annual Jewish supremacist march in the occupied city.
Saudi Arabian Ministry of Foreign Affairs expressed in a press statement "the Kingdom of Saudi Arabia's condemnation of the storming of Al-Aqsa Mosque by a member of the Israeli occupation government and members of the Knesset, under Israeli security guards."
The Ministry affirmed "the Kingdom's categorical rejection of such violations and provocative actions" and reiterated that "the Kingdom stands by the Palestinian people and supports all efforts aimed at reaching a just and comprehensive solution to the Palestinian issue."

WAFA 19-5-2023

***

Pakistan condemns Israel's storming of Al-Aqsa Mosque

Pakistan has strongly condemned the storming of Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem by Israeli state officials and members of the Knesset under protection of Israeli occupation forces.
"Violation of the sanctity of one of the holiest sites in Islam constitutes yet another reprehensible event in a series of escalatory Israeli actions disrespectful to religious sentiments of over 1.5 billion Muslims around the world," said the Pakistani Foreign Ministry in a press statement.
The statement added, "We reiterate that such acts are inconsistent with the right to freedom of expression and religion or belief of the Palestinian people, defying all humanitarian and human rights laws and norms."
Pakistan further called upon the international community to take urgent action to put an end to Israeli attacks in the occupied territories that have been on the rise since the beginning of this year.
The statement reaffirmed Pakistan's support for the Palestinian cause, and renewed the call for "a viable, independent and contiguous Palestinian State, with pre-1967 borders, and Al-Quds Al-Sharif as its capital being the only just and comprehensive solution to the Palestinian issue."

WAFA 20-5-2023

***

Oman condemns Israeli MKs' break-in into Aqsa Mosque

Oman strongly condemned the Israeli government officials and MKs' break-in into the Aqsa Mosque on Thursday.
The Omani Ministry of Foreign Affairs described, in a statement on Friday, the Israeli officials' storming of the holy Islamic site as a serious violation of international law and a flagrant provocation to Muslims all over the world.
It also called on the international community to bear its responsibilities to protect the legitimate rights of the Palestinian people, end the occupation, and achieve a just and comprehensive peace in the region.

The Palestinian Information Center 19-5-2023

***

Kuwait Condemns Israeli Violations in Al-Aqsa Mosque

Kuwait strongly condemned on Saturday, May 20, 2023, the intrusion of members of the Israeli Knesset into the Al-Aqsa Mosque compound, under the protection of Israeli forces.
In a statement issued by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, the country expressed absolute rejection of such illegal practices and continuous provocative violations against holy places.
The statement reiterated Kuwait's unwavering stance, calling for immediate action by the international community to halt these ongoing Israeli violations, respect the sanctity of holy sites, and ensure full protection for the Palestinian people and Muslim sacred places.

Days of Palestine 20-5-2023

***

IOF Wound, Detain Palestinians in Jerusalem as Colonizers Attack Them

Israeli occupation forces (IOF) and extremist Israeli colonizers attacked Saturday, May 20, 2023, defenceless Palestinian citizens across the Old City of occupied Jerusalem, Injuring many of them and detaining others.
Israeli troops have reportedly stormed Jerusalem's Old City, attacked Palestinians with paper gas and brutally assaulted them, injuring many, coinciding with Israeli settlers' racial march into the city.
Local sources and published video clips reported that Israeli colonizers stormed Al-Wad Street in the Old City, assaulted Palestinians, sprayed pepper gas on them, and closed Palestinian shops under the protection of IOF.While attacking Palestinians in Jerusalem, Israeli forces kidnapped citizens after brutally assaulting them.Another two Palestinian citizens have been injured by Israeli forces who assaulted them and sprayed toxic paper gas on them near Bab Al-Hadeed (Iron Gate).Israeli troops have assaulted and kidnapped another Palestinian young man near Bab Al-Silsila (Chain Gate), Palestinian eyewitnesses said.
Separately, Israeli colonizers stormed Ras Al-Amoud neighbourhood and Bab Al-Amoud (Damascus Gate) under the protection of Israeli forces who removed Palestine flags in the area.

Days of Palestine 20-5-2023

***

Israeli Settlers Storm Neighboring Areas of Al-Aqsa Mosque in Jerusalem

Hundreds of extremist Israeli settlers on Friday stormed several gates of the Al-Aqsa Mosque compound in the occupied city of Jerusalem, according to local sources.
Reports indicate that hundreds of Jewish supremacists, under the protection of Israeli occupation forces, were chanting anti-Palestinian and anti-Arab slogans as Palestinians walked toward the compound for Friday prayers.The settlers went to the vicinity of the Lions' Gate (Bab al-Asbat), smashing vehicle windows in the vicinity and attempting to harm worshippers heading to the holy site.The Israeli occupation police responded to the attackers by shooting stun grenades

leading to several injured.Tension has mounted in the territories following the thousands of Israeli supremists' 'Flag march' which took place in Jerusalem's Old City.
The shop owners in the Jerusalem's Old City were compelled to shut down their shops on Thursday because of the armed Israeli forces' intimidation which was done in order to guarantee safety during the protest march.Various Israeli officials, among them National Security Minister Itamar Ben Gvir, Finance Minister Bezalel Smotrich and Transportation Minister Miri Regev, participated in the controversial 'Flag March', according to media reports.

Days of Palestine 19-5-2023

***

Israeli Soldiers, Colonizers, Injure Palestinians, Damage Cars, In Jerusalem

On Friday, dozens of Israeli soldiers and paramilitary colonizers assaulted many Palestinians near the Al-Aqsa Mosque in the occupied capital, Jerusalem, injured several Palestinians, and caused damage to cars.Media sources said the soldiers fired many concussion grenades at dozens of Palestinians while trying to enter the Al-Aqsa Mosque for Friday prayers through the Bab Al-Asbat (Gate of the Tribes), causing many injuries.They added that the soldiers also assaulted many young Palestinian men when illegal Israeli colonizers gathered in the Bab As-Bat area and several gates around Al-Aqsa.The colonizers attacked many Palestinians in the area, leading to a scuffle before the soldiers attacked and fired concussion grenades at them.
Furthermore, the illegal Israeli colonizers attacked and caused damage to many Palestinian cars near Bab Al-Asbat.Hundreds of colonizers marched in the Old City and all gates around the Al-Aqsa Mosque, carrying Israeli flags and chanting racist slogans, calling for expelling the Palestinians from the city.The colonizers stormed the Al-Aqsa Mosque courtyards through the Bab Al-Asbat, and Bab Al-Sahera, while the soldiers fired concussion grenades at the Palestinians to force them to leave.

International Middle East Media Center 19-5-2023

***

رداً على حظر العلم الفلسطيني

مظهرات في فلسطين ورفع العلم الفلسطيني